

## الكُمالية النرجسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة إعداد إيمان محمد جهمي

د/ شيماء بدري فكري  
مدرس العلوم النفسية  
كلية التربية للطفولة المُبكرة

د/ عائشة علي رف الله  
أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية - جامعة الفيوم

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف الفروق في الكُمالية النرجسية لدى طلبة جامعة الفيوم في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كالنوع (ذكور - إناث)، التخصص (أدبي - علمي)، الفرقة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة)، لدى عينة مُكونة من (254) من طلبة الكليات المختلفة بجامعة الفيوم، وطُبق عليهم مقياس الكُمالية النرجسية (إعداد الباحثون). وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الكُمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس الكُمالية النرجسية ترجع إلى متغير النوع والتخصص والفرقة الدراسية . كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والاناث في عامل " النقد " لصالح الذكور، وعامل "الاستحقاق" لصالح الاناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة في عامل "الكُمالية الموجهة نحو الآخرين" لصالح الفرقة الرابعة.

**الكلمات المفتاحية:** الكُمالية النرجسية، المتغيرات الديموجرافية، طلبة الجامعة.

**Abstract:**

The Current research aimed to explore differences in Narcissistic Perfectionism according the demographic variables: Gender ( Male – Female), Academic Specialization ( Literary – Scientific) , Study Groups ( First- Second - Third – Fourth) among University Students. The Sample of the Study Consisted of (254) Students. The Study applied The Narcissistic Perfectionism Scale (Prepared by the researcheres). The Study Figured out that the University Students in general have a high level of Narcissistic Perfectionism for the targeted Sample. The results Showed that there were no Statistically Significant differences in the Narcissistic Perfectionism in Favor of ( gender - Academic Specialization – Study group), and there were Statistically Significant differences in four Scale Factors. These results Showed that there were Statistically Significant differences ( Hypercriticism – Entitlement) in favor of the gender, and Statistically Significant differences in OOP in favor of the Study group.

**Key Words** : Narcissistic Perfectionism - Demographic Variables - Fayoum University Students.

## أولاً: مقدمة البحث:

تشكل البيئة الجامعية صرحاً علمياً وحضارياً شامخاً، إذ تتناول هذه المرحلة جيل الشباب في أدق مراحل عمره؛ لما تؤديه من دور فعال في بناء وصقل شخصياتهم، نظراً لكونها تعد امتداداً لدور الأسرة والمسؤولة عن إعدادهم للإنخراط في مجال العمل ومواجهة تحديات الحياة، كما يعد الالتحاق بالجامعة مرحلة تحوّل مهمة في حياة الكثير من الطلبة؛ حيث تمثل سنوات الدراسة الجامعية فترة نمو نفسي واجتماعي جوهري؛ وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم في تكوين مستقبلهم بروح من الإقدام والتوافق وكذلك بناء ذاتهم بشكل سوي.

ويتميز الإنسان عن بقية المخلوقات الأخرى بحاجته للوصول إلى الكمال والنزوع إليه؛ والذي يتجسد بوضع المعايير العالية من الأداء والكفاح من أجل التميز بغاية الوصول لأعلى درجات التفوق فيما يقدمه من أعمال، أو من أجل الحصول على مكانة مرموقة وخاصة في المجتمعات التي يسودها التنافس، وفي حالة افتقار الفرد إلى المعايير والتنظيم سوف يستخدم استراتيجيات مختلفة قد تكون سلبية، وهذا يؤدي إلى صعوبة في التفاعل والتواصل فيما بينهم، مما يؤثر على الجوانب الاجتماعية والنفسية في جوانب شخصياتهم. (حسن حميد عبد العبيدي، 2020، 2)

وقد أشار<sup>a</sup> Pereira, Brito, Cabaços (2022) إلى أن الأفراد النرجسيين يهتمون بضرورة رؤية إنجازاتهم والاعتراف بها وغالبا ما يكون لديهم تناقض بين الوعي الذاتي وإدراك الآخرين حيث يشعر النرجسيون بمشاعر سوء الفهم والإهانة نظرا لأن تقديرهم لذاتهم غير مستقر ويعتمد وبشكل كبير على نتائج معينة والآراء المتصورة للآخرين عنهم، فقد يعمل النرجسيون أعمالا كثيرة بجد مع إهمال الحياة الخاصة من أجل السعي إلى الكمال، ومن خلال القيام بذلك قد يحاولون حماية

إحساسهم الهش بالذات من الوصمة التي قد تنشأ من فقدان إعجاب الآخرين وذلك إذا وجد أي قصور في عملهم.

وتعد الكمالية و النرجسية سمتان قد تحدثان معا وتظهر في أسلوب الفرد الصارم والاسلوب النقدي الموجه للآخرين؛ فيما يسمى بالكمالية النرجسية والتي "تعني توقع الأداء العالي من الآخرين، والتقليل من قيمتهم، و اعتقاد الفرد بأنه يستحق معاملة خاصة مع اعتبار نفسه مثالي ومتفوق على الآخرين" (Nealis et al, 2015) و أشار Smith&Stoeber(2016) إلى أن الكمالية النرجسية سمة فريدة من سمات نموذج العوامل الثلاثة الكبرى للكمالية (The Big Three Perfectionism Scale) BTPS والذي يتكون من ثلاثة عوامل وهي ( الكمالية الصارمة- كمالية النقد الذاتي- الكمالية النرجسية) ، وتتمثل الكمالية النرجسية في " توقع الفرد الأداء العالي من الآخرين، والتقليل من قيمتهم، و اعتقاده بأنه يستحق معاملة خاصة و اعتبار نفسه مثالي ومتفوق على الآخرين" ( Di Fabio, 2020,2).

والكماليون النرجسيون ينظرون إلى أنفسهم كنجوم ساطعة، وعلى الجانب الآخر يظنون غير مهتمين نسبيا بالارتقاء إلى مستوى توقعات الآخرين، ويرون أن الذات الفعلية لديهم هي الأقرب من المثالية (Stoeber, 2017,179).

ويكون للكمالية النرجسية تأثير سلبي على الفرد بشكل عام وعلى الطالب الجامعي بشكل خاص حيث تؤدي بهم إلى الشعور بالضيق والضغط النفسي، الصراع بين الأفراد نتيجة السعي المستمر للوصول إلى المعايير المستحيلة؛ وذلك عن طريق الضغط على الآخرين أو الشعور بالضغط من الآخرين Pereira, (2022)<sup>b</sup> كما يكون للكمالية النرجسية تأثيرات سلبية على صحة الأفراد وتؤدي إلى الإرهاق ويكون لها تأثيرات سلبية على علاقة الفرد بالآخرين (Pereira, Brito et al,2022)<sup>a</sup>.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الكمالية النرجسية قد تتأثر بالإختلافات الثقافية والتعليمية والاجتماعية بين الطلبة حيث أشارت دراسة Pereira etal<sup>b</sup> (2022) ، يوسف أبوشندي(2014) إلى وجود فروق في الكمالية النرجسية تابعة لمتغير النوع ، وعلى النقيض أشارت دراسة نجلاء أبو سليمان(2015) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكمالية. وهذا ما دعا الباحثون لمحاولة تعرف الفروق في الكمالية النرجسية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.

### ثانياً: مشكلة البحث:

تعد الكمالية النرجسية من المتغيرات المهمة في الصحة النفسية والتي تؤثر على حياة الطلبة الجامعية بتحقيقهم للأهداف والمعايير التي وضعوها لأنفسهم. كما قد تؤثر على مجالات الحياة المختلفة، وعدم تحقيق ما يسعى إليه الطلبة قد يؤثر سلبياً على مجمل حياتهم سواء كانت حياة جامعية أو إجتماعية، كما أنها ربما تتأثر بالإختلافات الثقافية والتعليمية ومن هنا يهدف البحث إلى تعرف مستوى الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة واستكشاف الفروق في الكمالية النرجسية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (أدبي، علمي)، الفرقة الدراسية. وتتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الآتي: " هل تختلف الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة بإختلاف المتغيرات الديموجرافية النوع (ذكور، إناث )، التخصص (أدبي، علمي)، الفرقة الدراسية (من الفرقة الأولى حتى الرابعة).

**ثالثاً: تساؤلات البحث:**

- 1- ما مستوى الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة.
- 2- هل توجد فروق بين طلبة الجامعة في الكمالية النرجسية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).
- 3- هل توجد فروق بين طلبة الجامعة في الكمالية النرجسية وفقاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي).
- 4- هل توجد فروق بين طلبة الجامعة في الكمالية النرجسية وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

**رابعاً: أهداف البحث: هدف البحث إلى**

- 1- تعرف مستوى الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة.
- 2- تعرف الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في الكمالية النرجسية .
- 3- تعرف الفروق بين طلبة التخصص (الأدبي، العلمي) من طلبة الجامعة في الكمالية النرجسية.
- 4- تعرف الفروق تبعاً للفرق الدراسية المختلفة (من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة) بين طلبة الجامعة.

**خامساً: أهمية البحث:**

تناول البحث متغير الكمالية النرجسية حيث لم يحظ بإهتمام كبير بين الدراسات الأجنبية أو العربية خاصة في ضوء المتغيرات الديموجرافية، كما يركز البحث على شريحة مهمة من المجتمع وهي المرحلة الجامعية بتخصصاتها المختلفة، وهي مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالب الجامعي، كما يمكن الاستفادة من أداة القياس

التي أستخدمت في تشخيص الكمالية النرجسية لدى الطالب الجامعي في الدراسات والبحوث المستقبلية.

### سادساً: مصطلحات البحث:

#### أ- الكمالية النرجسية Narcissistic Perfectionism

يعرفها الباحثون بأنها "ميل الفرد إلى إضفاء أهمية ذاتية ومعايير شخصية وأخلاقية مثالية، ومستويات أبائية مرتفعة بشكل مبالغ فيه، ومعايير خاصة في حكمه على الآخرين، دائم النقد لمن حوله، ويرى أن له الأولوية في الحصول على ما يريده، ويتصف بالغرور والتعالي والأنانية".

و تقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس البحث، وتُقَدَّر الدرجة العليا (120) درجة، والدُنْيا (24) درجة.

ب- المتغيرات الديموجرافية: والتي تشمل في البحث النوع (ذكور - إناث)، التخصص (أدبي - علمي)، الفرقة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة).

#### سابعًا: إطار نظري ودراسات سابقة:

##### (أ) الإطار النظري

الكمالية تعني نزعة شخصية تظهر أثناء محاولات الفرد عدم الوقوع في أية أخطاء، ووضع مستويات مرتفعة بصورة شديدة للأداء، مصاحبة بإتجاهات نقدية شديدة. (Stoeber, 2011).

وبشكل عام تم التمييز بين مظهرين من الكمالية وهم (الكمالية السوية - الكمالية العصابية)؛ والكمالي السوي ينظر إلى مجهوده وأعماله بأنها جيدة بقدرها الحقيقي، ويشعر بالرضا والسعادة فور إنجازه لأعماله، بينما الكمالي العصابي ينظر

إلى أدائه على أنه غير جيد على الرغم من جودة هذا الأداء ، ويضع لنفسه أهداف عالية لا تتماشى مع قدراته وإمكاناته. (أمال عبد السميع باظة،2011،153) وبالتركيز على الكمالية من الناحية السلبية، فهي عبارة عن الميل نحو وضع معايير عالية بشكل مفرط مع وجود أدلة على القصور والاضطراب. (بشرى إسماعيل، 2015، 37)

و أشار (2016) Smith&Stoeber أن الكمالية النرجسية سمة فريدة من سمات نموذج العوامل الثلاثة الكبرى للكمالية (The Big Three Perfectionism Scale) BTPS والذي يتكون من ثلاثة عوامل وهي ( الكمالية الصارمة- كمالية النقد الذاتي- الكمالية النرجسية)، وعرفها (2015) Nealis et al . "توقع الأداء العالي من الآخرين، والتقليل من قيمتهم، و اعتقاد الفرد بأنه يستحق معاملة خاصة مع اعتبار نفسه مثالي ومتفوق على الآخرين" كما عرف (2022) Di Fabio,et al "الكمالية النرجسية" على أنها "الميل للمطالبة بالكمالية من الآخرين بطريقة فخمة ومفرطة في النقد.

والنرجسية إحدى سمات الشخصية التي ترتبط بالشعور بالعظمة والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الآخرين، وإحساس غير واقعي بالصدارة، والإفتقار إلى التعاطف مع الآخرين(يوسف عبدالقادر أبوشندي،2014)، وقد تكون المعايير العالية للآخرين غير ضارة عندما تقترن بأسلوب شخصي ودي، ولكن عندما تقترن بالعظمة والاستحقاق فإنها تؤدي إلى شكل سلبي من الكمالية الموجهة نحو الآخرين؛ حيث يتم إلزام الأفراد بشكل صارم لمعايير عالية مما يؤدي إلى الصراع والنقد الشديد عندما لا تتم تلبية مطالب الكمالية، ومن هذه السمات من الكمالية والنرجسية تشكل أساس الكمالية النرجسية.

**وتعد الكمالية و النرجسية** سمتان قد تحدثان معًا وتظهر في أسلوب الفرد الصارم والاسلوب النقدي الموجه للآخرين؛ فيما يسمى بالكمالية النرجسية (Nealis,et al 2015,12)، وأظهرت دراسة عبدالوهاب أنديجاني(2017) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والنرجسية. ومن هنا ظهر مفهوم الكمالية النرجسية وتعرف بأنها " الميل إلى طلب الكمال من الآخرين بطريقة متعطسة ومفرطة في النقد ومستحقة لما يريده <sup>b</sup> (Pereira et al,2022,3). وقد أشار ( Nealis,et al (2016,2 أن الأفراد الذين يتصفون بالكمالية النرجسية يستخدمون استراتيجيات (العرض الذاتي المثالي) وهو اسلوب شخصي يعبر عنه الأشخاص الذين يركزون على تقديم صورة عامة لا تشوبها سائبة وتتصف بثلاثة جوانب هي:

- 1- الترويج الذاتي للكمال " أي محاولة الظهور بمظهر مثالي".
- 2- عدم إظهار العيوب " أي الحاجة إلى إخفاء الأخطاء والعيوب".
- 3- عدم الكشف عن العيوب "أي عدم إخبار الآخرين بالأخطاء والعيوب"(Flett et al , 2014,47).

والكماليون النرجسيون عندما يشعرون بالضعف والهزيمة في سعيهم للارتقاء إلى مستوى النظرة الفخمة التي لديهم عن أنفسهم يقدمون أنفسهم بلغة الكمال وفي مرحلة معينة "يحاولوا أن يبدووا مثاليين أكثر من أن يكونوا مثاليين" وذلك لأنهم يعرفون "مدى سوء حالهم بشكل حقيقي".(Flett, ,et al, 2014,47)

في حين أشار (Stoeber (2017,179 أن الكماليون النرجسيون ينظرون إلى أنفسهم كنجوم ساطعة، وعلى الجانب الآخر يظلون غير مهتمين نسبيا بالارتقاء إلى مستوى توقعات الآخرين، ويرون أن الذات الفعلية لديهم هي الأقرب من المثالية).

وقد أشار (Kilmen, & Arikan (2020) أن الطلبة الذين يتصفون بالكمالية النرجسية يكونوا "متطلبون، مفرطون في النقد، يعتقدون في الاستحقاق، لديهم شعور العظمة، يفرضون حاجتهم إلى الكمال على الآخرين، ينخرطون في الترويج الذاتي الصارخ لكمالهم (المفترض) على الآخرين.

وإضافة إلى ذلك يعتقد الطالب الذي يتصف بالكمالية النرجسية أنه متفوق على الآخرين ويجب معاملته على هذا النحو<sup>b</sup> (Pereira et al,2022,10).

ومن خلال ما سبق يعرفها الباحثون بأنها: ميل الفرد إلى إضفاء أهمية ذاتية ومعايير شخصية وأخلاقية مثالية، ومستويات أبائية مرتفعة بشكل مبالغ فيه، ومعايير خاصة في حكمه على الآخرين، دائم النقد لمن حوله، ويرى أن له الأولوية في الحصول على ما يريده، ويتصف بالغرور والتعالي والأناية.

وتتضمن الكمالية النرجسية أربعة عوامل وهم (الكمالية الموجهة نحو الآخرين - النقد المفرط - الاستحقاق - العظمة) (Di Fabio, 2020,2).

## 1. الكمالية الموجهة نحو الآخرين - Other Oriented Perfectionism (ODD)

تعرف بأنها ميل الفرد إلى الإحتفاظ بتوقعات غير واقعية للآخرين (Smith et al,2016,672).

و يعرفها (Di Fabio (2022) على أنها ميل الفرد للمطالبة بالكمالية من الآخرين بطريقة فخمة ومفرطة.

وقد تكون المعايير العالية للآخرين غير ضارة عندما تقترن بأسلوب شخصي ودي، ولكن عندما تقترن بالعظمة والاستحقاق فإنها تؤدي إلى شكل سلبي من الكمالية الموجهة نحو الآخرين؛ حيث يتم إلزام الأفراد بشكل صارم لمعايير عالية مما يؤدي

إلى الصراع والنقد الشديد عندما لا تتم تلبية مطالب الكمالية النرجسية (J.Nealis,et al 2015,12) ويعرفها الباحثون بأنها ميل الفرد لوضع مستويات عالية بشكل مبالغ فيه لآداء الآخرين.

## 2- النقد المفرط Hypercriticism

يشير إلى تبني الفرد لمعايير عالية لتقويم أداء الآخرين وعدم الرضا عادة عن مستوى أدائهم، كما يميل إلى عدم إحترام قدراتهم والشك فيها، وأيضاً لايقبل الفرد عادة توجيهات الآخرين أو نقدهم لمستوى أعماله، ويسعى لنيل إعجابهم واستحسانهم(عبدالمطلب القريطي،آخرون، 2015)، ويعرفه smith et al (2016,672) بأنه "التقليل الشديد من قيمة الآخرين وإظهار عيوبهم". ويعرفه الباحثون بأنه "تركيز الفرد على الأداء السلبي للآخرين والتقليل من أعمالهم وقيمتهم الشخصية، و رفض توجيهه الآخرين له".

## 3- العظمة Grandiosity

وتدل العظمة على النظرة المستمرة للنفس بأنها مثالية ومتفوقة على الآخرين.(smith et al,2016,672) . والفرد الذي يتصف بالعظمة يكون لديه مبالغة في عرض مواهبه وإنجازاته، ولديه شعور بأنه مميز عن الآخرين، و يكون مغروراً ويدعي مواقف وسلوكيات(Klipfel,2016). وعرفتها شيماء عبدالمعطي(2023،205)؛ إعجاب الفرد بنفسه وشعوره بالتكبر والتعالي وأنه أفضل من الآخرين. ويعرفها الباحثون: بأنها شعور الفرد بأنه يمتلك قدرات ومهارات تفوق الواقع، ويتسم بالغرور ويشعر أنه أفضل من المحيطين به.

## 4- الاستحقاق Entitlement

يعد الاستحقاق أحد أبعاد الكمالية النرجسية، فالنرجسية وفقاً ل DSM5 بناء متعدد الأبعاد يتضمن السلطة، التفوق، الاستعراض، الغرور، الاستغلال، الاكتفاء الذاتي،

الاستحقاق، كما يتضمن الاستحقاق توقعات غير واقعية من المعاملة التفضيلية للفرد عن الآخرين (فتحي الضبع، 2020). ويعرفه (Smith et al (2016,672) بأنه اعتقاد الفرد بأنه يحق له الحصول على معاملة مثالية أو خاصة. كما عرفه فتحي الضبع (2018) بأنه "توقعات غير معقولة من المعاملة التفضيلية المناسبة، والامتثال التلقائي، كما يركز على آراء الأفراد المشوهة عن الأهمية والتحكم". ويعرفه الباحثون: بأنه اعتقاد الفرد بأنه يحق له الحصول على ما يريد في الوقت الذي يريده. أي أنه يحق له الحصول على ما يرغب ما دام يعتقد أنه يستحق، وليس بناء على قدراته وإمكانياته.

وترتبط تلك المصطلحات ببعضها حيث أوضحت دراسة Juwono et al (2022) أن الأفراد الذين يتسمون بالكمالية الموجهة نحو الآخرين لا يتقبلون عيوب الآخرين مما يجعلهم يتسمون بالعظمة والنرجسية. وبحسب دراسة Pereira et al (2022)<sup>b</sup> قد تؤثر الكمالية النرجسية سلبياً على الطلبة فتؤدي بهم إلى الضيق والضغط النفسي، الصراع بين الأفراد نتيجة السعي المستمر للوصول إلى المعايير المستحيلة؛ وذلك عن طريق الضغط على الآخرين أو الشعور بالضغط من الآخرين.

## (ب) النماذج والنظريات المفسرة للكمالية النرجسية:

### (1) نظرية التحليل النفسي:

أشار فرويد إلى أن الجهاز النفسي تتحكم فيه ثلاثة مكونات فرعية هي (الهو - الأنا - الأنا الأعلى) وهذه المكونات في حالة من التفاعل المستمر، وأن سلوك الإنسان ما هو إلا محصلة لتفاعل هذه القوى الثلاث.

وتعد الأنا الأعلى الصورة المثالية للأنا أو الضمير، أو المعيار القيمي لما ينبغي أن يكون عليه السلوك الإنساني، وينشأ نتيجة لاستدخال قيم الوالدين المثالية والمدرسة ومعايير المجتمع وثقافته الرفيعة المستوى في داخل الفرد، والاختلاف بين الخير والشر، الحلال والحرام، الحسن والقبيح؛ وهذا التشرب للقيم هو الذي يشكل الضمير الخلقى وهو أساس تقدير الذات ومشاعر الاثم؛ تنزع الأنا العليا نحو المثل العليا، تتجه نحو الكمال، توجه الأنا صوب القيم الخلقية والمثل العليا: ولهذا تسمو الأنا الأعلى فوق مبدأ اللذة ومبدأ الواقع إلى معنى المثالية والكمال ولهذا فإن الأنا العليا تعمل وفقا لمبدأ الكمال (محمد إبراهيم عيد، 2016، 40)

ووصف فرويد الكمالية بأنها " عرض يصف اضطراب العصاب القهري حيث يفرض الأنا الأعلى والأكثر صرامة متطلبات وقيود يستلزم على الأنا الطاعة والولاء لها والتقييد بها وبلوغ أقصى غاياتها (Hill et al., 1997.83). وتظهر النرجسية عند فرويد نتيجة لتحول الليبدو المتعلق بالموضوع للاتجاه نحو الذات أي يتحول إلى ليبيدو نرجسي، وتسمى ذلك بالنرجسية الثانوية، وهنا يستخدم الفرد نوع من الإغلاء (سيجمند فرويد، 1986).

يعد أدلر رائد علم النفس الفردي، كما أن المنحى الأساسي في علم النفس الفردي هو اعتبار " حياة الإنسان كفاحا ديناميا من أجل الكمال" (محمد إبراهيم عيد، 1989) و وصف أدلر السعي إلى الكمال بأنه فطري وجزء من الحياة وكفاح وحافز ، وهو شئ لا يمكن تصور الحياة بدونه، لكن الأفراد يحاولون تحقيق الكمال بشكل مختلف ويمكن التمييز بين محاولاتهم الفردية من خلال سلوكياتهم الوظيفية والمختلفة تجاه هذا الهدف. (Stoeber, 2017, 4).

أما عن النرجسية من منظور العلاقات البينشخصية والتي تطورت على يد الفرد أدلر فإنه يرى أن الدافع الرئيسي في نمو الشخصية هو الكفاح من أجل التغلب

على الإحساس بالدونية التي تتبع من المقارنة بالآخرين وأطلق على تلك العملية مسمى (التعويض). والشخصية النرجسية طبقاً لذلك النموذج هي نتاج أفعال تعويضية لشخص يرى ذاته على أنه لايشكل أهمية ويشعر بالدونية مقارنة بالآخرين (محمد أحمد إبراهيم: 2011، 13).

ومن هنا يرى الباحثون أن الكمالية النرجسية وفقاً لنظرية التحليل النفسي أن الفرد نتيجة لتغلب الأنا الأعلى يفترض مجموعة من المعايير العالية ويفرضها على الآخرين ويطالبهم بتحقيقها، ويحاولون إظهار هذه السمة على أنفسهم كرد فعل على غيرهم واستحقاقهم لما يرون أنه مناسب لهم.

#### نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:

يرى أن الكمالية في الأبناء تكون مرتبطة بتقديرات الكمالية الوالدية وهو في ضوء ذلك يقلد سلوك الوالدين ، حيث تم وصف الكمالية الإيجابية بأنها دالة التعزيز مثل الميل للبحث عن المساندة من الآخرين والرغبة للإقتراب من الذات المثالية والرضا والمتعة عندما ينجح الفرد، أما الكمالية السلبية تم وصفها بأنها دالة للتعزيز السلبي حيث يتصف الكماليون السلبيون بعدم الرضا والتعرض للفشل. ( شيخة مرداس عليان، 2017، 527).

أما عن نظرية التعلم الاجتماعي للنرجسية والتي تطورت على يد "ميلون" حيث يُفخم الأبوان من شعور الطفل بالاستحقاق الذاتي (التقدير الذاتي) والأهلية فإن صورة الذات تُعزز بصورة تناقض ما هو موجود في الواقع، وينتج عن تلك الصورة الذاتية المُبالغ فيها الغضب حينما تحدث لهذه الشخصية إحباط (محمد أحمد إبراهيم: 2011، 13).

ومن هنا يرى الباحثون أن الكمالية النرجسية وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي تظهر نتيجة لتقليد سلوك الابن للأبوين، وكذلك إسقاط ما يقوم الأبوين به وما يُطلب منه

على الآخرين وما يتوقع الآخرون له وذلك رغم عدم قدرته أو إمكانياته على القيام بالمهام المطلوبة إلا أنه يتعامل مع الآخرين بتكبر وتعالى ويرى أنه يستحق الوصول للأفضل منهم.

### ب-دراسات سابقة:

أكدت العديد من الدراسات أن الكمالية النرجسية تتأثر بجنس الطالب حيث أجرت نجلاء أبو سليمة (2015) دراسة على عينة مكونة من (208) بهدف الكشف عن العلاقة بين الكمالية العُصابية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكمالية. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما قدمته بعض الدراسات مثل دراسة Pereira et al, (2022)<sup>b</sup> والتي أجريت على عينة مكونة من (413) فردًا وهدفت إلى معرفة دور الكمالية في الاضطرابات النفسية أثناء جائحة كورونا و أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية النرجسية تابعة لمتغير النوع لصالح الإناث. وكذلك دراسة يوسف أبوشندي (2014) والتي هدفت إلى دراسة النرجسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، على عينة مكونة من (344) طالب وطالبة، وأوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور. كما هدفت دراسة صالح درادكة (2018) إلى استكشاف العلاقة بين الكمالية وفاعلية الذات الاجتماعية والرضا عن الحياة على عينة مكونة من (421) من طلبة الجامعة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية لصالح الإناث. وكذلك تتأثر الكمالية النرجسية بتخصص الطالب والفرقة الدراسية المقيد بها وهذا ما أوضحته دراسة شيخة مرداس (2017) حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية بين التخصص الأدبي والعلمي لصالح طلبة التخصص العلمي.

### فروض البحث: تتمثل فروض البحث في

- 1- تنتشر الكمالية النرجسية لدى طلبة جامعة الفيوم.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية ( الأولى - الثانية- الثالثة - الرابعة).

### اجراءات البحث:

يتضمن هذا الجزء منهج البحث، وتحليل الاجراءات المنهجية له من حيث وصف عينة البحث(عينة التحقق من أداة البحث- العينة الأساسية)، وأداة البحث التي أُستخدمت في جمع البيانات وطرق التأكد من كفاءتها السيكومترية، من حيث الصدق والثبات، كما يتضمن وصف الاجراءات والخطوات التي قام الباحثون بها في تطبيق أداة البحث، والأساليب الإحصائية المُستخدمة في معالجة البيانات.

### أولاً:- منهج البحث

#### 1- العينة الاستطلاعية(عينة التحقق من الخصائص السيكومترية):-

تكونت العينة الاستطلاعية من (210) من طلبة جامعة الفيوم من كليات (التربية - الآداب - الخدمة الاجتماعية- الزراعة - الطب - التمريض- الحاسبات والذكاء الاصطناعي- الهندسة )، تم اختيارهم بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وتضمنت العينة (58) طالبًا و(152) طالبة، بمتوسط عمري(20.57) وانحراف معياري(1.580).

#### 2- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من (254) من طلبة جامعة الفيوم. وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): توزيع العينة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية

| النوع    | العدد | التخصص | العدد | الفرقة  | العدد |
|----------|-------|--------|-------|---------|-------|
| ذكور     | 90    | أدبي   | 107   | الأولى  | 48    |
|          |       |        |       | الثانية | 49    |
| إناث     | 164   | علمي   | 147   | الثالثة | 32    |
|          |       |        |       | الرابعة | 125   |
| الاجمالي | 254   |        |       |         |       |

#### 3- أداة البحث:

مقياس الكمالية النرجسية (إعداد الباحثون)

خطوات إعداد المقياس:

من خلال إطلاع الباحثون على الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية وكذلك المقاييس مثل الكمالية العُصابية (Hewit&flett1991)، و"استبيان الميول الكمالية

آمال باظة" (1996) و"مقياس الكمالية العُصابية" سامية محمد صابر (2009)، و"قائمة الشخصية النرجسية" إعداد توماس كواريش وآين ديرى وإليزابيث أوستين ترجمة القاسمي (2013) ومقياس عوامل الكمالية الثلاثة الكبرى (BTPS) (Smith(2016)، ومقياس (BTPS- S F) إعداد (Feher et al 2020) قام الباحثون بتصميم مقياس الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة؛ وذلك بهدف قياس الكمالية النرجسية لديهم، وتكون المقياس في صورته الأولية من (31) مفردة، يقوم المفحوص بالإجابة على كل مفردة بإختيار أحد البدائل (دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا) بدرجات (5-4-3-2-1) على الترتيب وفق البدائل السابق ذكرها. وتشير الدرجة المرتفعة إلى تمتع الفرد بالسمة موضع القياس وتتراوح الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس ما بين (31) إلى (155).

وبعد إعداد الصورة الأولية للمقياس، تم عرضه على السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لتحديد مدى صدق المحتوى للمقياس، وملاءمة مفردات المقياس بالمتغير، وكذلك الحكم على مدى ملاءمة مفردات المقياس لأفرد العينة، وملاءمة الصياغة اللغوية لكل مفردة وإضافة مفردات جديدة تسهم في جودة المقياس، وكذلك تعديل أو حذف ما يرونه غير مناسب من المفردات. وقد أخذ الباحثون التعديلات بعين الاعتبار وقاموا بإعداد الصورة الأولية للمقياس ثم قاموا بتطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية؛ وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية، وكانت نسبة الاتفاق (90%).

أولاً: صدق المقياس:-

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطريق التالية:-

1-الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

### Exploratory Factor Analysis(EFA)

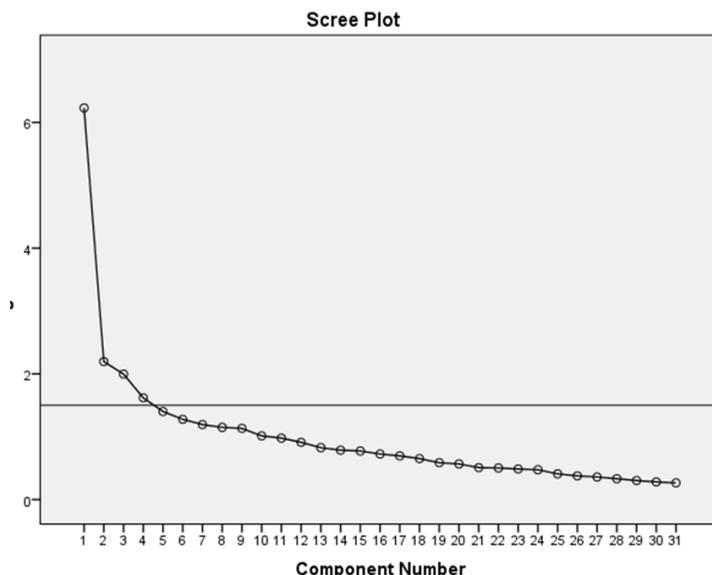
أجري التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الكمالية النرجسية على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج. وقد رجعت معاملات الارتباط بمصوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (0.3) كما رجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباطية ( Anti-image Correlation ) وذلك للتأكد من أن كل مفردة من مفردات المقياس لا تقل قيمتها عن(0.5). كما رجعت القيم الخاصة بإختبار KMO وذلك للتأكد من أن قيمة Measure Of Sampling Adequacy (MSA) إختبار كفاية العينة لا تقل عن (0.60)

KMO= 0.729Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy. وتم التأكد من قيمة إختبار Bartlett's Test of Sphericity ووجد أنه دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000). والشكل (1) يوضح توزيع الجذور الكامنة لعوامل مقياس الكمالية النرجسية. وكذلك رجعت قيم معاملات الشيوخ بقيمة لا تقل عن (0.5) لكل مفردة، وبناء على هذه الخطوة تم حذف المفردة رقم (2) حيث كانت درجة شيوعها (0.476)

وكذلك رجعت قيم معاملات التشبع (Pattern Matrix) بقيمة لا تقل عن (0.5) وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل واحد فقط، وحُدد معيار التشبع

الجوهري للمفردات بالعوامل وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي 0.4) ونتيجة هذه الخطوة تم حذف أربع مفردات؛ المفردة رقم (31،9،4،30).

شكل (1) الجذور الكامنة لعوامل مقياس الكمالية النرجسية



وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره، تم تدوير العوامل باستخدام طريقة التدوير المائل Promax وتم التوصل إلى أربعة عوامل تفسر نسبة تباين تراكمية مقدارها (43.320%) من التباين الكلي للمفردات ، وتراوحت قيمة الجذر الكامن للعوامل (1.537-5.715) وتم تصنيف العوامل الأربعة بإعتبارها من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من أو يساوي الواحد الصحيح) حسب محك جيتمان. والجدول (2) يوضح الأربعة عوامل التي كشف عنها التحليل العاملي، وقيم التشبعات على هذه العوامل وقيمة الجذر الكامن لكل مكون ونسبة التباين.

جدول(2): قيم التشبعات على العوامل الأربعة لمقياس الكمالية النرجسية (ن=210)

| رقم المفردة        | العامل الأول | رقم المفردة | العامل الثاني | رقم المفردة | العامل الثالث | رقم المفردة | العامل الرابع |
|--------------------|--------------|-------------|---------------|-------------|---------------|-------------|---------------|
| 10                 | 0.699        | 21          | 0.697         | 14          | 0.779         | 28          | 0.762         |
| 24                 | 0.674        | 20          | 0.694         | 12          | 0.564         | 27          | 0.723         |
| 11                 | 0.636        | 17          | 0.680         | 15          | 0.518         | 26          | 0.513         |
| 8                  | 0.570        | 19          | 0.616         | 3           | 0.511         | 25          | 0.441         |
| 29                 | 0.539        | 22          | 0.601         | 16          | 0.500         | 1           | 0.425         |
| 6                  | 0.472        | 23          | 0.597         | 13          | 0.482         |             |               |
| 7                  | 0.463        | 18          | 0.506         |             |               |             |               |
| 5                  | 0.461        |             |               |             |               |             |               |
| الجزر الكامن       | 5.715        | 2.114       | 1.897         | 1.537       |               |             |               |
| نسبة التباين       | %21.980      | %8.131      | %7.297        | % 5.912     |               |             |               |
| نسبة التباين الكلي | % 43.320     |             |               |             |               |             |               |

ويتضح من الجدول (2) أن العامل الأول قد تشبع عليه (8) مفردات وقياس عامل "الكمالية الموجهة نحو الآخرين" والعامل الثاني تشبع عليه (7) مفردات وقياس عامل "العظمة" ، والعامل الثالث تشبع عليه (6) مفردات وقياس عامل "النقد" ، والعامل الرابع تشبع عليه (5) مفردات وقياس عامل "الاستحقاق". ومن ثم يتضح الصديق البنائي للمقياس.

## 2- الصديق العاملي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للكمالية النرجسية

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الكمالية النرجسية لبنية المقياس المكونة من 26 مفردة، ونتيجة لذلك تم حذف المفردتين (1، 23)، حيث كانت نسبة regression weights للمفردتين على التوالي (0.249،

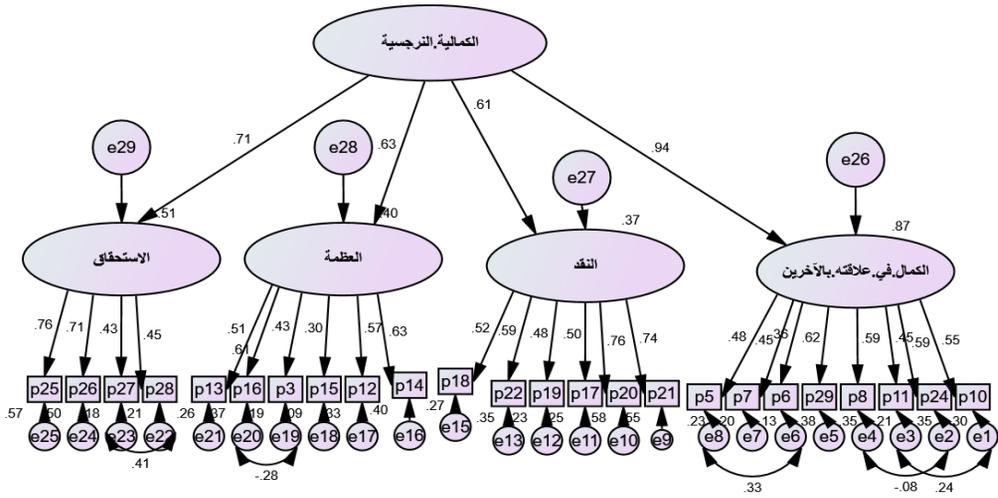
0.251) وهي أقل من النسبة المتفق عليها وهي (0.3 فأكثر) ويتضح من جدول (3) مؤشرات الملائمة للنموذج البنائي للمقياس.

**جدول (3): مؤشرات الملائمة للنموذج البنائي لمقياس الكمالية النرجسية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة (ن=210)**

| المؤشر      | Chi-Square | df (**) | CMIN/D F | RMSEA | IFI, Delta2 | TLI rho2 | CFI   | ECVI للنموذج الحالي | ECVI للنموذج المشبع |
|-------------|------------|---------|----------|-------|-------------|----------|-------|---------------------|---------------------|
| قيمة المؤشر | 345.97     | 241     | 1.435    | 0.046 | .910        | 0.901    | 0.908 | 2.220               | 2.871               |

يتضح من جدول (3) أن النموذج البنائي من الدرجة الثانية لمقياس الكمالية النرجسية يتميز بجودة ملائمة عالية لبيانات الدراسة، حيث بلغت قيمة مؤشرات الملائمة القيم القطعية المتفق عليها بين الباحثين، وأكدت النتائج أن كل من قيم (CFI, TLI, IFI) جاءت جميعها في المدى المقبول والذي يمتد من ( صفر إلى 1)، كما جاء مؤشر (RMSEA) قيمته أقل من (0.08) ولم تبلغ قيمته (0.1) حيث أن القيمة المتفق عليها تتراوح ما بين (صفر إلى 0.1)، كما جاءت قيمة مؤشر

(ECVI) للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع وهذا يشير إلى المدى المثالي للمؤشر، وهذا يؤكد على ملائمة النموذج بشكل جيد للبيانات الواقعية. ويتضح من خلال الشكل (2) النموذج البنائي لمقياس الكمالية النرجسية من الدرجة الثانية في صورته النهائية.



شكل (2) النموذج البنائي لمقياس الكمالية الترجسية

## 3- الصدق التمييزي:

كما يمكن التحقق من الصدق التمييزي للمقياس من خلال الاعتماد على بيانات مصفوفة Factor Score Weights الناتجة من التحليل العائلي التوكيدي والمبينة بالجدول (4).

جدول (4): مصفوفة قيم أوزان الدرجات على عوامل مقياس الكمالية الترجسية مؤشر للصدق التمييزي (ن = 210)

| معامل الارتباط |        |       |                              |    | البند |
|----------------|--------|-------|------------------------------|----|-------|
| الاستحقاق      | العظمة | النقد | الكمالية الموجهة نحو الآخرين |    |       |
| 0.015          | 0.017  | 0.006 | 0.073                        | 10 |       |
| 0.024          | 0.027  | 0.009 | 0.116                        | 24 |       |
| 0.011          | 0.012  | 0.004 | 0.051                        | 11 |       |
| 0.024          | 0.026  | 0.009 | 0.113                        | 8  |       |
| 0.023          | 0.025  | 0.009 | 0.110                        | 29 |       |
| 0.005          | 0.006  | 0.002 | 0.025                        | 6  |       |
| 0.012          | 0.013  | 0.004 | 0.057                        | 7  |       |
| 0.014          | 0.015  | 0.005 | 0.066                        | 5  |       |

|        |        |       |       |    |
|--------|--------|-------|-------|----|
| 0.016  | 0.029  | 0.231 | 0.019 | 21 |
| 0.014  | 0.026  | 0.207 | 0.017 | 20 |
| 0.005  | 0.010  | 0.078 | 0.006 | 17 |
| 0.006  | 0.011  | 0.085 | 0.007 | 19 |
| 0.007  | 0.013  | 0.106 | 0.009 | 22 |
| 0.006  | 0.011  | 0.086 | 0.007 | 18 |
| 0.003- | 0.156  | 0.016 | 0.031 | 14 |
| 0.002- | 0.110  | 0.011 | 0.022 | 12 |
| 0.001- | 0.043  | 0.004 | 0.009 | 15 |
| 0.002- | 0.115  | 0.012 | 0.023 | 3  |
| 0.004- | 0.175  | 0.018 | 0.035 | 16 |
| 0.002- | 0.097  | 0.010 | 0.019 | 13 |
| 0.040  | 0.002- | 0.005 | 0.016 | 28 |
| 0.033  | 0.001  | 0.004 | 0.013 | 27 |
| 0.129  | 0.006- | 0.015 | 0.051 | 26 |
| 0.160  | 0.007- | 0.019 | 0.063 | 25 |

يتضح من جدول (4) أن تشبعات المفردات الخاصة بالعامل الأول أكبر من تشبعاتها على العامل الثاني المنافس له، كما أن تشبعات المفردات الخاصة بالعامل الثاني أكبر لو قورنت بتشبعاتها على العامل الأول، وهكذا لباقي المكونات مما يؤكد على تحقق الصدق التمييزي للمقياس.

#### ثانياً: حساب الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية النرجسية من خلال تطبيق المقاييس على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس و العامل الذي تنتمي إليه المفردة، وكذلك بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، كانت النتائج كما يلي:

جدول (5): قيم معاملات الارتباط بين عبارات العامل الأول - الكمالية الموجهة نحو الآخرين - لمقياس الكمالية النرجسية وبين درجة العامل الذي تنتمي إليه المفردة والدرجة الكلية للمقياس

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالعامل الذي تنتمي إليه المفردة | رقم المفردة |
|---------------------------------------|------------------------------------------------|-------------|
| **0.514                               | **0.591                                        | 5           |
| **0.387                               | **0.543                                        | 6           |
| **0.490                               | **0.524                                        | 7           |
| **0.546                               | **0.639                                        | 8           |
| **0.550                               | **0.670                                        | 10          |
| **0.480                               | **0.601                                        | 11          |
| **0.529                               | **0.624                                        | 24          |
| **0.570                               | **0.646                                        | 29          |

وقد اتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول لمقياس الكمالية النرجسية - الكمالية الموجهة نحو الآخرين - وبين الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة تراوحت بين (0.524) إلى (0.670)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) كما اتضح من هذا الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات هذا العامل وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.387) إلى (0.570)

جدول (6): قيم معاملات الارتباط بين عبارات العامل الثاني (النقد) لمقياس الكمالية النرجسية وبين درجة العامل الذي تنتمي إليه المفردة والدرجة الكلية للمقياس

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالعامل الذي تنتمي إليه المفردة | رقم المفردة |
|---------------------------------------|------------------------------------------------|-------------|
| **0.430                               | **0.662                                        | 17          |
| **0.500                               | **0.647                                        | 18          |
| **0.411                               | **0.599                                        | 19          |
| **0.581                               | **0.766                                        | 20          |
| **0.545                               | **0.747                                        | 21          |
| **0.477                               | **0.675                                        | 22          |

وقد اتضح من جدول(6) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول لمقياس الكمالية النرجسية - النقد - وبين الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة تراوحت بين (0.599) إلى (0.766)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) كما اتضح من هذا الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات هذا العامل وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.411) إلى (0.581)

**جدول (7): قيم معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثالث (العظمة) لمقياس الكمالية النرجسية وبين درجة العامل الذي تنتمي إليه المفردة والدرجة الكلية للمقياس**

| رقم المفردة | معامل الارتباط بالعامل الذي تنتمي إليه المفردة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|-------------|------------------------------------------------|---------------------------------------|
| 3           | **0.528                                        | **0.344                               |
| 12          | **0.543                                        | **0.486                               |
| 13          | **0.628                                        | **0.454                               |
| 14          | **0.718                                        | **0.446                               |
| 15          | **0.531                                        | **0.294                               |
| 16          | **0.602                                        | **0.498                               |

وقد اتضح من جدول(7) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول لمقياس الكمالية النرجسية - العظمة - وبين الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة تراوحت بين (0.528) إلى (0.718)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) كما اتضح من هذا الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات هذا العامل وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.294) إلى (0.498)

جدول (8): قيم معاملات الارتباط بين مفردات العامل الرابع (الاستحقاق) لمقياس الكمالية النرجسية وبين درجة العامل الذي تنتمي إليه المفردة والدرجة الكلية للمقياس

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالعامل الذي تنتمي إليه المفردة | رقم المفردة |
|---------------------------------------|------------------------------------------------|-------------|
| **0.576                               | **0.741                                        | 25          |
| **0.509                               | **0.746                                        | 26          |
| **0.399                               | **0.656                                        | 27          |
| **0.410                               | **0.675                                        | 28          |

وقد اتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول لمقياس الكمالية النرجسية - الاستحقاق - وبين الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة تراوحت بين (0.656) إلى (0.746)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) كما اتضح من هذا الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات هذا العامل وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.399) إلى (0.576).

جدول (9): معامل الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس (ن=210)

| معامل الارتباط | العامل                       |
|----------------|------------------------------|
| **0.843        | الكمالية الموجهة نحو الآخرين |
| **0.709        | النقد                        |
| **0.707        | العظمة                       |
| **0.624        | الاستحقاق                    |

ثالثاً: ثبات المقياس:

(1) ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتي يُطلق عليها (مُعامل Alpha)، وذلك للتحقق من ثبات مقياس الكمالية النرجسية على عينة مكونة من (210) من طلبة الجامعة، وقد وجد أن معامل ثبات ألفا ككل (0.851)

جدول (10): معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف كل مفردة لمقياس الكمالية النرجسية(ن=210)

| رقم المفردة      | الثبات في حالة حذف كل مفردة | رقم المفردة | الثبات في حالة حذف كل مفردة | رقم المفردة | الثبات في حالة حذف كل مفردة | رقم المفردة | الثبات في حالة حذف كل مفردة |
|------------------|-----------------------------|-------------|-----------------------------|-------------|-----------------------------|-------------|-----------------------------|
| 10               | 0.842                       | 21          | 0.843                       | 14          | 0.846                       | 28          | 0.847                       |
| 24               | 0.843                       | 20          | 0.841                       | 12          | 0.845                       | 27          | 0.848                       |
| 11               | 0.845                       | 17          | 0.847                       | 15          | 0.853                       | 26          | 0.844                       |
| 8                | 0.843                       | 19          | 0.847                       | 3           | 0.850                       | 25          | 0.841                       |
| 29               | 0.842                       | 22          | 0.845                       | 16          | 0.844                       |             |                             |
| 6                | 0.849                       | 18          | 0.844                       | 13          | 0.846                       |             |                             |
| 7                | 0.845                       |             |                             |             |                             |             |                             |
| 5                | 0.844                       |             |                             |             |                             |             |                             |
| ثبات المقياس ككل | 0.851                       |             |                             |             |                             |             |                             |

جدول (11): معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل عامل في حالة حذف المفردة

| العامل            | الكمالية الموجهة نحو الآخرين | النقد       | العظمة                      | الاستحقاق   |
|-------------------|------------------------------|-------------|-----------------------------|-------------|
| رقم المفردة       | الثبات في حالة حذف كل مفردة  | رقم المفردة | الثبات في حالة حذف كل مفردة | رقم المفردة |
| 10                | 0.711                        | 21          | 0.712                       | 28          |
| 24                | 0.721                        | 20          | 0.708                       | 27          |
| 11                | 0.724                        | 17          | 0.748                       | 26          |
| 8                 | 0.717                        | 19          | 0.756                       | 25          |
| 29                | 0.717                        | 22          | 0.742                       |             |
| 6                 | 0.739                        | 18          | 0.749                       |             |
| 7                 | 0.747                        |             |                             |             |
| 5                 | 0.726                        |             |                             |             |
| قيمة ثبات كل عامل | 0.751                        | 0.770       | 0.654                       | 0.723       |

يُلاحظ من جدولي (10،11) أن قيم معاملات ثبات ألفا قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول (0.70)؛ بما يشير إلى أن مقياس الكمالية النرجسية يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

### (21) ثبات البنية Composite reliability

$$CR = \frac{(\sum_{i=1}^n \lambda_i)^2}{(\sum_{i=1}^n \lambda_i)^2 + (\sum \varepsilon_i)}$$

قد تم حساب قيم ثبات البنية العاملية الكامنة، بالاستعانة بالمعادلة التالية: ويمكن التعبير عن المعادلة بأن ثبات التركيب عبارة عن مربع مجموع التشبعات على العامل مقسومة على مجموع مربع التشبعات على العامل مضافاً إليه مجموع تباينات الخطأ ويوضح جدول (12) قيم ثبات CR لمقياس الكمالية النرجسية.

### جدول (12) قيم ثبات البنية لعوامل مقياس الكمالية النرجسية:

| العامل         | الكمالية الموجهة نحو الآخرين | النقد | العظمة | الاستحقاق |
|----------------|------------------------------|-------|--------|-----------|
| قيمة CR        | 0.87                         | 0.69  | 0.61   | 0.68      |
| قيمة CR الكلية | 0.916                        |       |        |           |

يتضح من جدول (12) أن القيمة الكلية لثبات البنية (0.916)، وبلغت قيمة العامل الأول (0.87)، والثاني (0.69)، أما العامل الثالث (0.61) والرابع (0.68)، وهي قيم مرتفعة تقع ضمن الحد المقبول للثبات؛ بما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

### المقياس في صورته النهائية

#### تقدير الدرجة على المقياس:

يتكون المقياس من 24 مُفردة في صورته النهائية، موزعة على أربعة عوامل وهي (الكمالية الموجهة نحو الآخرين - النقد - العظمة - الاستحقاق)، يحتوي

العامل الأول على 8 مفردات وتصبح درجته ما بين (8 - 40)، والثاني 6 مفردات وتكون درجته ما بين (6 - 30)، والثالث 6 مفردات ودرجته ما بين (6-30)، أما الرابع فيحتوي على 4 مفردات وتكون درجته (4 - 20)، جميعها موجبة، يُجاب عليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي ومكون من (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) حيث تحصل الإجابة "دائمًا" على درجة واحدة بينما تحصل الإجابة "أبدًا" على درجة واحدة، وتُعطى الدرجات على الترتيب لتصبح الدرجة العظمى للمقياس ككل (120) والدرجة الدنيا (24).

### الأساليب الإحصائية:

أ- الاحصاءات الوصفية ( المتوسط - الانحراف المعياري - النسبة المئوية).

ب- إختبار (ت) لدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين Independent Sample T. test.

ج- إختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA

### نتائج البحث وتفسيرها:

1- الاحصاء الوصفي للبيانات:

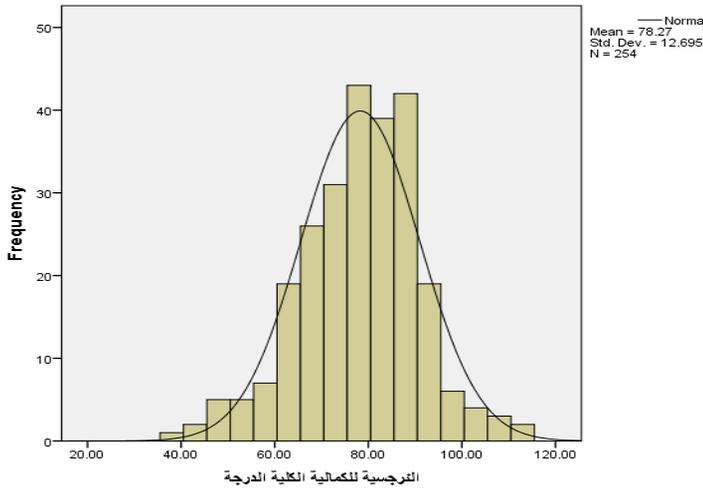
قام الباحثون برصد الدرجات الخام لأداة البحث وتبويب النتائج تمهيدًا لعمل المعالجة الإحصائية المناسبة بإستخدام برنامج (SPSS 22) وقد تطلب هذا الكشف عن مدى اعتدالية توزيع الدرجات، فتم حساب الاحصاءات الوصفية وهي المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل التواء والتقلطح. وهذا ما يوضحه جدول

(13)

## جدول (13): الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث والعوامل (ن=254)

| التفريط | الالتواء | الانحراف المعياري | الوسيط | المتوسط | الإحصاءات                    |
|---------|----------|-------------------|--------|---------|------------------------------|
| 0.636   | 0.249-   | 12.69             | 79.00  | 78.27   | متغير الكمالية النرجسية      |
| 0.468   | 0.578-   | 5.661             | 26.000 | 25.240  | الكمالية الموجهة نحو الآخرين |
| 0.217   | 0.211-   | 4.121             | 21.00  | 20.464  | النقد                        |
| 0.082-  | 0.028-   | 3.714             | 18.00  | 17.47   | العظمة                       |
| 0.526-  | 0.227-   | 3.321             | 15.000 | 14.83   | الاستحقاق                    |

يتضح من جدول (13) أن قيم معاملي الالتواء والتفريط تتحصر بين  $\pm 1$ ، واقتراب قيمة المتوسط من الوسيط مما يدل على أن متغير الكمالية النرجسية يتميز بإعتدالية البيانات، وشكل (3) يوضح التوزيع الإعتدالي لبيانات مقياس الكمالية النرجسية.



شكل (3) يوضح التوزيع الإعتدالي لمقياس الكمالية النرجسية

## 2- نتائج البحث

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيره: نص الفرض الأول على " تنتشر الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدمت الاحصاءات الوصفية المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية ويعرض جدول (14) نتائج الفرض الأول.

جدول(14): يوضح نسبة إنتشار الكمالية النرجسية بين طلبة الجامعة عن طريق حساب المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية(ن=254)

| الإحصاءات               | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|-------------------------|-------|---------|-------------------|----------------|
| متغير الكمالية النرجسية | 254   | 78.27   | 12.69             | 45%            |

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية الخاصة بإستجابات عينة البحث على مقياس الكمالية النرجسية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتبين من النتائج انتشار الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة بنسبة 45%.

وتفسر هذه النتيجة بإرتفاع نسبة الكمالية النرجسية بإسراف الطلبة في توقعاتهم وتطلعاتهم ومحاولة الحصول على كل ما يريدونه، وعدم قبولهم للخطأ، ويريدون أن يكونوا على مستوى عالي من توقعاتهم. وقد يرجع هذا إلى الاختلاف في البيئة والثقافة وأسلوب المعاملة التي تم إتباعها مع هؤلاء الطلبة في تربيتهم ومعاملة الآخرين لهم، وطلب الكمال منهم مما أدى لإسقاط هذه المعاملة على الآخرين.

و أوضحت نتائج دراسة (Casale et al, (2023) أنه تم التنبؤ بالكمالية النرجسية من قبل كلا الأبوين؛ وذلك من خلال استخدامهم لأسلوب الحماية المفرطة مع أبنائهم

والتي تؤدي بدورها إلى شعور الأبناء بالاستحقاق والانتقاد المفرط للآخرين وهما أحد سمات الكمالية النرجسية.

**ونص الفرض الثاني على أنه** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار "Independent Sample T.test" اختبار "ت" للعينات المستقلة وجدول (15) يوضح نتائج تحليل الاختبار .

**جدول(15): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الكمالية النرجسية والعوامل الأربعة لها (ن=254)**

| العامل                       | النوع  | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة(ف) لاختبار ليفين | قيمة الاحتمال P-Value | قيمة(ت) | قيمة الاحتمال P-Value |
|------------------------------|--------|-------|---------|-------------------|-----------------------|-----------------------|---------|-----------------------|
| الكمالية الموجهة نحو الآخرين | الذكور | 90    | 25.86   | 5.160             | 1.68                  | 0.196                 | 1.308   | 0.192                 |
|                              | الإناث | 164   | 24.89   | 5.905             |                       |                       |         |                       |
| النقد                        | الذكور | 90    | 21.42   | 3.40              | 5.46                  | 0.02                  | 2.990   | 0.003                 |
|                              | الإناث | 164   | 19.93   | 4.38              |                       |                       |         |                       |
| العظمة                       | الذكور | 90    | 17.077  | 3.938             | 1.870                 | 0.173                 | 1.268-  | 0.206                 |
|                              | الإناث | 164   | 17.695  | 3.579             |                       |                       |         |                       |
| الاستحقاق                    | الذكور | 90    | 14.11   | 3.059             | 2.182                 | 0.141                 | 2.616   | 0.009                 |
|                              | الإناث | 164   | 15.23   | 3.399             |                       |                       |         |                       |
| الكمالية النرجسية            | الذكور | 90    | 78.68   | 12.0              | 0.575                 | 0.494                 | 0.387   | 0.699                 |
|                              | الإناث | 164   | 78.04   | 13.08             |                       |                       |         |                       |

يتضح من جدول (15) ما يأتي:

1- أن قيمة (ف) الخاصة بإختبار ليفين غير دالة إحصائياً حيث  $\geq 0.05$  (P- Value) مما يشير إلى وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومن ثم تم الاعتماد على قيمة (ت) في حالة وجود تجانس.

2- قيمة (ت) غير دالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الكمالية النرجسية.

3- . كما أن قيمة (ت) الخاصة بعامل "الكمالية الموجهة نحو الآخرين" غير دالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في العامل الأول.

4- وبالنسبة للعامل الثالث "العظمة" يتضح أن قيمة دلالة ت = (0.206) وهي غير دالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في العامل الثالث.

وانتقلت نتائج هذا الفرض مع نتائج كل من نجلاء أبو سليمة (2015)، عفراء إبراهيم (2015) حيث أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكمالية. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما قدمته بعض الدراسات مثل (Pereira et al, 2022) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق في الكمالية النرجسية تابعة لمتغير النوع لصالح الإناث. وكذلك دراسة يوسف أبوشندي (2014) حيث أوضحت نتائجها وجود فروق لصالح الذكور. اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صالح درادكة (2019) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث .

وقد ترجع هذه النتيجة إلى التقييمات والتصورات الخاصة بإدراكهم للحياة التي يعيشونها، وكذلك نتيجة لمعايشتهم لنفس الظروف الاجتماعية، وكذلك تعرض كل

منهما لنفس المشكلات الاجتماعية والانفعالية والاقتصادية، وأيضًا مساواتهم في الجانب التعليمي، قيامهم بنفس الأدوار الاجتماعية حيث لم يعد هناك معيارًا للتمييز بناءً على النوع.

5- أما قيمة دلالة (ت) الخاصة بعامل "النقد" (0.003) وهي دالة إحصائيًا مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في عامل النقد لصالح الذكور.

وتُفسر هذه النتيجة حيث أن الذكور الذين يتسموا بعامل النقد أكثر ثقة بالنفس و تسيطر على أفكارهم الهيمنة على الآخرين فهم يطالبون الآخرين أن يقوموا بأعمالهم على أتم وجه ومع ذلك يبتعدونهم، ويلقون على الآخرين باللوم الزائد نتيجة إعتقادهم في أنهم مُقصرين في أداء أعمالهم حتى وإن كانوا غير مُقصرين مما يقودهم إلى حالات إنفعالية سلبية وإعتقادات غير عقلانية، وفي نفس الوقت يرفضون نقد الآخرين لهم.

6- وكذلك قيمة دلالة (ت) الخاصة بعامل "الاستحقاق" (0.009) وهي دالة إحصائيًا مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في العامل الرابع "الاستحقاق" لصالح الإناث.

وتتفق مع دراسة كل من مروة حمدي (2022)، صفاء بيرق (2022) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث. وتختلف مع دراسة فتحي الضبع (2020) حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستحقاق لصالح الذكور.

وتُفسر هذه النتيجة بأن الإناث أكثر إلتزامًا بالتعليمات التي توجه إليهم وتنفيذها مما يجعلهم يعتقدون بإستحقاق ما يريدونه، وكذلك بسبب إرتفاع الشعور المتضخم بالذات لديهم؛ والذي قد يرجع إلى إتاحة الفرصة لهن بالتعبير عن آرائهن بحرية سواء بشكل

مباشر من خلال اللقاءات أو عن طريق منصات التواصل الاجتماعي، وكذلك سهولة فرصة حصولهم على الشهادات الدراسية - عن بُعد- وبكل سهولة ويسر، وكثرة ظهور الجماعات التي تدافع عن حق المرأة، وبعض القوانين التي تساندها بقوة مما يُشعرهم بالقوة والاستحقاق الزائد حيث أتاح لهم الاعتقاد في أنهم يستحقون ما يريدون الحصول عليه.

**ونص الفرض الثالث على** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي)". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار "Independent Sample T.test" اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجدول (16) يوضح نتائج تحليل الاختبار.

**جدول (16): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في التخصص بين (أدبي - علمي) في الكمالية النرجسية وعواملها (ن=254)**

| العامل                       | التخصص | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة(ف) (اختبار ليفين) | قيمة الاحتمال P-Value | قيمة(ت) (P-Value) | قيمة الاحتمال P-Value |
|------------------------------|--------|-------|---------|-------------------|------------------------|-----------------------|-------------------|-----------------------|
| الكمالية الموجهة نحو الآخرين | أدبي   | 107   | 24.69   | 6.06              | 1.01                   | 0.295                 | -                 | 0.188                 |
|                              | علمي   | 147   | 25.63   | 5.33              |                        |                       |                   |                       |
| النقد                        | أدبي   | 107   | 20.42   | 4.70              | 6.268                  | 0.013                 | -                 | 0.913                 |
|                              | علمي   | 147   | 20.48   | 3.65              |                        |                       |                   |                       |
| العظمة                       | أدبي   | 107   | 17.38   | 4.03              | 2.743                  | 0.099                 | -                 | 0.734                 |
|                              | علمي   | 147   | 17.54   | 3.47              |                        |                       |                   |                       |

|       |       |       |       |       |       |     |      |           |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|------|-----------|
| 0.560 | 0.584 | 0.510 | 0.435 | 3.39  | 14.98 | 107 | أدبي | الاستحقاق |
|       |       |       |       | 3.27  | 14.73 | 147 | علمي |           |
| 0.800 | -     | 0.64  | 3.457 | 14.23 | 78.13 | 107 | أدبي | الكمالية  |
|       |       |       |       | 11.49 | 78.37 | 147 | علمي | الترجسية  |

يتضح من جدول (16) ما يأتي:

- 1- أن قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين للكمالية النرجسية تساوي (3.457) وهي غير دالة إحصائياً حيث ( $P\text{-Value} \geq 0.05$ ) مما يشير إلى وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومن ثم تم الاعتماد على قيمة (ت) في حالة وجود تجانس. وكانت قيمة دلالة (ت) = 0.800 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الكمالية النرجسية تبعاً لمتغير التخصص العلمي وأدبي.
  - 2- وكذلك قيمة (P-Value) الخاصة بالعوامل الأربعة للكمالية النرجسية (الكمالية الموجهة نحو الآخرين- النقد - العظمة - الاستحقاق) كانت قيمة دلالة (ت) لكل عامل غير دالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للتخصص. وتختلف مع دراسة يوسف أبو شندي (2014) و شيخة مرداس (2017) حيث أوضحت وجود فروق في الكمالية و النرجسية بين التخصص الأدبي والعلمي لصالح طلبة التخصص العلمي، بينما دراسة فتحي الضبع (2020) أشارت نتائجها إلى وجود فروق في عامل الاستحقاق لصالح التخصص الأدبي.
- و تُفسر هذه النتيجة بأن هؤلاء الطلبة أختاروا تلك التخصصات بمحض إرادتهم دون إجبار؛ مما يعكس قدراتهم الحقيقية على الاختيار وأن سمة الكمالية النرجسية لديهم بعواملها ترجع لأسباب أخرى غير التخصص.

ونص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية النرجسية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية من الفرقة (الأولى : الرابعة) وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار "ONE WAY ANOVA" اختبار التباين أحادي الاتجاه" ويتضح من جدول(18) نتائج تحليل التباين.

جدول (17): الإحصاءات الوصفية للفرق الدراسية

| الفرقة  | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---------|---------|-------------------|
| الأولى  | 77.6875 | 14.61150          |
| الثانية | 77.2449 | 12.29758          |
| الثالثة | 75.0000 | 13.34892          |
| الرابعة | 80.4400 | 12.04253          |

جدول (18): نتائج تحليل اختبار ONE- WAY ANOVA لدلالة الفروق تبعا

للفرق الدراسية في الكمالية النرجسية

| المتغير                      | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف     | مستوى الدلالة |
|------------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|-------|---------------|
| الكمالية النرجسية            | بين المجموعات  | 798.115        | 3           | 266.038        | 1.097 | 0.351         |
|                              | داخل المجموعات | 39976.141      | 250         | 159.905        |       |               |
|                              | الكلية         | 40774.256      | 253         |                |       |               |
| الكمالية الموجهة نحو الآخرين | بين المجموعات  | 438.577        | 3           | 146.192        | 4.764 | 0.003         |
|                              | داخل المجموعات | 7671.774       | 250         | 30.687         |       |               |
|                              | الكلية         | 8110.350       | 253         |                |       |               |
| النقد                        | بين المجموعات  | 17.075         | 3           | 5.692          | 0.332 | 0.802         |

|       |       |        |     |          |                    |           |
|-------|-------|--------|-----|----------|--------------------|-----------|
|       |       | 17.120 | 250 | 4280.106 | داخـل<br>المجموعات |           |
|       |       |        | 253 | 4297.181 | الكلي              |           |
| 0.533 | 0.733 | 10.142 | 3   | 30.425   | بـين<br>المجموعات  | العظمة    |
|       |       | 13.844 | 250 | 3460.933 | داخـل<br>المجموعات |           |
|       |       |        | 253 | 3491.358 | الكلي              |           |
| 0.402 | 0.982 | 10.829 | 2   | 32.488   | بـين<br>المجموعات  | الاستحقاق |
|       |       | 11.032 | 250 | 2757.893 | داخـل<br>المجموعات |           |
|       |       |        | 253 | 2790.381 | الكلي              |           |

يتضح من جدول (18) :

1- أن قيمة ف = (1.097) قيمة غير دالة إحصائيًا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الأربعة في الكمالية النرجسية.

2- كذلك قيم الدلالة الخاصة بالعوامل الثلاثة (النقد - العظمة - الاستحقاق) غير دالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه العوامل تبعًا لمتغير الفرق الدراسية.

وفي حدود - إطلاع الباحثين - لاتوجد دراسات فسرت الكمالية النرجسية في ضوء الفرق الدراسية بالمرحلة الجامعية.

وقد يرجع تفسير هذه النتيجة حيث تتكون الكمالية النرجسية لدى الفرد منذ صغره سواء عن طريق بعض السمات بالفطرة والبعض الآخر مكتسب عن طريق أساليب التربية والتقليد والتوقعات الوالدية مما يجعل الطالب مكتسبًا للسمة قبل دخوله المرحلة الجامعية.

- 3- أما عامل (الكمالية الموجهة نحو الآخرين) فقد أوضحت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت دلالة قيمة (ف) = 0.003 وللتحقق من الفروق بين المجموعات في عامل "الكمالية الموجهة نحو الآخرين" تم استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD . وجدول (19) يوضح الفروق بين متوسطات الفرق الدراسية. جدول (19): متوسط الفروق بين الفرق الدراسية الأربعة

| الفرقة  | الثانية | الثالثة | الرابعة |
|---------|---------|---------|---------|
| الأولى  | 1.04    | 0.229   | 2.84    |
| الثانية | -       | 1.27    | 1.79    |
| الثالثة | -       | -       | 3.07    |

(\*) دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (19):

- 1- وجود فروق بين طلبة الفرقة الأولى والرابعة لصالح الفرقة الرابعة.
  - 2- وجود فروق بين طلبة الفرقة الثالثة والرابعة لصالح الفرقة الرابعة.
- وتُفسر هذه النتيجة من حيث أن إعتقاد الطالب الأكبر سنًا أنه أكثر خبرة من زملائه وبالتالي يعتقد أنه له الحق في أن يوجه لهم النصائح ولكن تتم في هذا السياق عن طريق مطالبته لهم بأن يقوموا بالأمور المطلوبة منهم على أتم وجه.

**توصيات وبحوث مقترحة:**

- 1- البنية العاملية لمقياس الكمالية النرجسية.
- 2- اجراء دراسات عبر ثقافية لتحديد مكونات الكمالية النرجسية، وهل تختلف باختلاف الثقافة؟
- 3- اقتراح برامج تدريبية للطلاب تقلل من حدة الكمالية النرجسية لديهم.

### قائمة المراجع والمصادر:

- أحمد محمد الزعبي(2015). علم النفس الشخصية. الرياض: مكتبة الرشد.
- أمال عبدالسميع باظة (2011). الكمالية السوية والعصابية. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بشرى إسماعيل أحمد (2015). فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج الواقعي في خفض الكمالية العصابية وزيادة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ، (42) 23-97.
- سيجمند فرويد(1986). الهو والأنا (ترجمة محمد عثمان نجاتي). بيروت: دار الشروق.
- شيخة مرداس عليان المطيري(2017). الكمالية العصابية و علاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة شقراء. مجلة البحث العلمي في التربية-جامعة عين شمس، 18، (11) ،517-552
- شيماء عبدالمعطي الوكيل(2023). التشوهات المعرفية كمنبئات بالشخصية النرجسية لدى الطالب المعلم بجامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية، 33 (1) 199-245.
- عبدالمطلب القرطي، داليا يسري، سميرة محمد(2015)، الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية لدى المراهقين. مجلة الإرشاد النفسي.جامعة عين شمس كلية التربية. 2015. (41) 709-748.
- فتحي عبدالرحمن الضبع(2018). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التواضع لخفض الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط. 34 (10) 1-72.
- فتحي عبدالرحمن الضبع(2020). الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.المجلة التربوية- جامعة سوهاج 77(77)1-35

لطيفة الشعلان(2011). الإنتحار في إطار الكمالية واليأس والدعم الإجتماعي والمعنى المعرفي للموت(نموذج تفاعلي لحالة الروائي والشاعر الأردني المنتحر تيسير سبول ). مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 2 (35) 91-135.  
 محمد إبراهيم عيد(2016). مقدمة في الإرشاد النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية.  
 نجلاء فتحي أبوسليمة(2015). الكمالية العصابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد،2(18) 548-525.  
 يوسف عبدالقادر أبو شندي(2014). قياس النرجسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية. مجلة جامعة الخليل للبحوث. 9 (2)

138-119

- Brito,M.J.,Seco, C., Pereira,A. T& Macedom A.(2023).Narcissistic Perfectionism does not lead to an increased Perception of academic Efficacy. *European Psychiatry*, 202, 66. S1: S970-S970.
- Di Fabio, A., Smith, M. M., & Saklofske, D. H. (2020). Perfectionism and a Healthy Attitude toward Oneself: Could Humor Be a Resource?. *International journal of environmental research and public health*, 17(1), 201.
- Di Fabio, A., Saklofske, D. H., Gori, A., & Svicher, A. (2022). Perfectionism: A network analysis of relationships between the Big Three Perfectionism dimensions and the Big Five Personality traits. *Personality and Individual Differences*, 199, 111839.
- Flett, G. L., Sherry, S. B., Hewitt, P. L., & Nepon, T. (2014). Understanding the narcissistic perfectionists among us: Grandiosity, vulnerability, and the quest for the perfect self. *Handbook of psychology of narcissism: Diverse perspectives*, 43-66.
- Hill, R. W., Zrull, M. C., & Turlington, S. (1997). Perfectionism and interpersonal problems. *Journal of personality assessment*, 69(1), 811-103
- juwono,I.D.,Kun,B.,Demetrovics, Z.,&Urban,R. (2022). Healthy and Unhealthy Dimensions of Perfectionism : Perfectionism and Mental Health in Hungarian Adults. *International Journal of mental Health and Addiction*,2022, 1-16

- Klipfel, K. M. (2015). *Grandiosity and Superficiality as Distinct Constructs in Psychopathy and Narcissism* (Doctoral dissertation, Rosalind Franklin University of Medicine and Science)
- Kilmen, S., & Arıkan, S. (2020). The big three perfectionism scale: Factor structure and measurement invariance in a Turkish sample. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 38(1), 53-68.
- Nealis, L. J., Sherry, S. B., Sherry, D. L., & Macneil, M. A. (2015). Toward a better understanding of narcissistic perfectionism: Evidence of factorial validity, incremental validity, and mediating mechanisms. *Journal of Research in Personality*, 57, 11, 25.
- Stoeber, J., & Janssen, D. P. (2011). Perfectionism and coping with daily failures: Positive reframing helps achieve satisfaction at the end of the day. *Anxiety, Stress & Coping*, 24(5), 477-497.
- Nealis, L. J., Sherry, S. B., Lee-Baggley, D. L., Stewart, S. H., & Macneil, M. A. (2016). Revitalizing narcissistic perfectionism: Evidence of the reliability and the validity of an emerging construct. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 38(3), 493-504.
- Pereira, A. T., Brito, M. J., Cabaços, C., Carneiro, M., Carvalho, F., Manão, A., ... & Macedo, A. (2022)<sup>a</sup>. The Protective Role of Self-Compassion in the Relationship between Perfectionism and Burnout in Portuguese Medicine and Dentistry Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(5), 2740.
- Pereira, A. T., Cabaços, C., Araújo, A., Amaral, A. P., Carvalho, F., & Macedo, A. (2022)<sup>b</sup>. COVID-19 psychological impact: *The role of perfectionism*. *Personality and Individual Differences*, 184, 111160.
- Stoeber, J. (Ed.). (2017). *The psychology of perfectionism: Theory, research, applications*. Routledge.
- Smith, M. M., Saklofske, D. H., Stoeber, J., & Sherry, S. B. (2016). The big three perfectionism scale: A new measure of perfectionism. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 34(7), 670-687.